الأمم المتحدة

A/C.3/69/SR.2

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون

Distr.: General
23 October 2014
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثانية
المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٥:٠٠

الرئيسة: السيدة ميسكويتا بورجيس ..... (تيمور – ليشتي)

وفيما بعد السيد فاي (نائب الرئيس) ..... (السنغال)

المحتويات

البند ٢٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

(د) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org) وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/)

251114 201114 14-62183 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٢٦ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/69/157)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/69/61-E/2014/4 و A/69/187)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع) (A/69/180)

(د) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع) (A/69/183)

١ - السيد جوشي (الهند): قال إن القضاء على الفقر يجب أن يكون الهدف الرئيسي لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وتهدف استراتيجية النمو الشامل بالهند إلى ضمان استفادة جميع الهنود من عملية النمو، بما في ذلك الهنود القاطنين في المناطق الريفية والنساء والأطفال. وأضاف بأن لدى بلده العديد من البرامج لمساعدة الأسر وأنه اتخذ خطوات لتوسيع نطاق الخدمات المصرفية لتشمل الذين هم خارج النظام المصرفي الرسمي. وأنه يركز على توسيع قدرات التعليم الثانوي والعالي وخفض معدلات التوقف عن الدراسة في مرحلة ما بعد الابتدائية. وقد أدت بعثاته الصحية الريفية إلى تحسن متوسط العمر المتوقع، وزيادة تحصين الأطفال، كما أدت إلى خفض كبير في وفيات الرضع والوفيات النفاسية.

٢ - واستطرد قائلا إن الهند تعمل على تحسين فرص العمل وسبل العيش والتعليم والتدريب والصحة للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ سنة، الذين يمثلون أكثر من ربع السكان. كما أن توفير الموارد الكافية، وبناء القدرات، ومشاركة جميع أصحاب المصلحة في تنفيذ السياسة العامة هي أمور حاسمة بالنسبة للتنمية الاجتماعية. واختتم حديثه قائلاً إنه لأمر بالغ الأهمية أيضاً أن تفي الدول المتقدمة النمو بالتزاماتها المتعلقة بالتنمية.

٣ - السيدة ياغوشي (اليابان): قالت إن اليابان تعلق أهمية كبيرة على تمكين الضعفاء وتعزيز حقوقهم، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة. وقد صدقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وحثت المجتمع الدولي على إشراك المعوقين في المناقشات المتعلقة بالسعي لإقامة مجتمع شمولي وأن يتم النظر في احتياجاتهم في سياق الحد من مخاطر الكوارث. وقال إن اليابان، بوصفها داعية قوية لتمكين الشباب من خلال العمل التطوعي، تشيد بجهود برنامج متطوعي الأمم المتحدة الرامية لتحسين فعاليته وكفاءته. فقد وضع برنامج متطوعي الأمم المتحدة خطة للمتطوعين الجامعيين بالتعاون مع جامعة كوانسي غاكوين، وتأمل اليابان في أن تساعد ”قوة الشباب“ في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤ - وستعمل اليابان، بوصفها البلد الذي يشهد أسرع تقدم في عمر السكان في العالم، مع الدول الأعضاء الأخرى التي هي في وضع مماثل، وخاصة الدول الآسيوية، لمعالجة التحديات ذات الصلة. وقد ساهمت بالفعل عن طريق تقديم مساعدات كبيرة للجهود المبذولة لمكافحة فيروس إيبولا في أفريقيا وتعهدت بالمساهمة بالمزيد. وفي مؤتمر طوكيو الدولي الخامس المعني بالتنمية في أفريقيا الذي عقد عام ٢٠١٣، تعهد بلدها بتقديم الدعم للتنمية في كل من القطاعين الخاص

والعام، وسيواصل العمل لتعزيز النمو المرن والشامل في جميع أنحاء أفريقيا تحت ملكية الدول الأفريقية.

٥ - السيدة فهر (سويسرا): قالت، متحدثة بصفتها مندوبة للشباب، إن الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم لا يزالون يتعرضون للاحتجاز وسوء المعاملة والإعادة القسرية إلى أوطانهم. وهم ضحايا انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وفي حاجة ماسة إلى حماية خاصة. وشددت على ضرورة اتخاذ إجراءات وطنية ودولية عاجلة لمعالجة أسباب الهجرة، وتحسين استراتيجيات الترحيب بالأطفال المهاجرين وجعل الهجرة عاملاً إيجابياً لتحقيق التنمية المستدامة. وقالت إن الحلول ستتطلب تعاوناً وثيقاً بين جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك الأطفال.

٦ - وأضافت قائلة إن سويسرا، مثل العديد من البلدان الأخرى، تشهد زيادة في أعداد الوافدين من الأطفال المهاجرين غير المصحوبين بذويهم. ولمساعدة الأطفال المهاجرين وضعت برنامجاً تعليماً إلزامياً يجمع بين المواد الدراسية التقليدية وبين أنشطة تدريس اللغة والتثقيف من أجل إعدادهم للدخول إلى النظام التعليمي العادي. وينبغي معاملة الأطفال المهاجرين دائماً على أنهم أطفالٌ أولاً وقبل كل شيء.

٧ - السيد باركان (إسرائيل): قال إن إسرائيل تعمل على تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التشريعات والتعليم وعقد الشراكات مع المجتمع المدني. وأضاف قائلا إن إسرائيل عضو في مكتب مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد أنشأت لجنة للحقوق المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة، وعملت بشكل وثيق مع العديد من مؤسسات المجتمع المدني التي تتصدر الجهود المبذولة لتهيئة بيئات تمكينية ومجتمعات متكاملة. ولتسخير قدرات كبار السن وتلبية احتياجاتهم الخاصة، أنشأت إسرائيل وزارة للمواطنين كبار السن، وهي تتطلع للعمل مع السيدة كورنفيلد - ماتي، أول خبيرة مستقلة معنية بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان.

٨ - السيدة أثامني (إسرائيل): تحدثت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الشبان في العديد من المجتمعات متضررون بدرجة مقلقة من حيث الدخل والبطالة والفقر. وعلى مدى العشرين سنة الماضية استحدثت إسرائيل نهجاً شاملاً لتلبية احتياجات الشبان المعرضين للخطر من خلال التقدم الكبير في التشريعات وزيادة الوعي العام.

٩ - السيد ريوس سانشيز (المكسيك): قال إنه لا يمكن القضاء على الفقر من دون إصلاح هيكلي. وينبغي أن تركز خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على مكافحة الفقر وعدم المساواة عن طريق الإدماج الاقتصادي والاجتماعي. ولكي تكون السياسات التنموية العامة فعالة وتكفل المساءلة، ينبغي أن تستند إلى تدابير متعددة الأبعاد للقضاء على الفقر. وتفخر المكسيك بأنها ساعدت العديد من البلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية على تطوير أساليب لقياس وتقييم الفقر. وداخلياً، فقد تبنت المكسيك تحدي القضاء على الجوع الذي تدعو له الأمم المتحدة من خلال إطلاق حملة وطنية ضد الجوع نجحت بالفعل في الحد من الجوع لدى الملايين من المكسيكيين.

١٠ - ومضى قائلاً، إنه من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية الكاملة، أعاد بلده تصميم برامجه لتلبية احتياجات كل شريحة سكانية، مع التركيز على الأسر والنساء والفتيات. وقال إن ضمان رخاء الشبان ومشاركتهم الكاملة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية يجب أن يظل ضمن أولويات خطة التنمية الدولية. وأضاف أن المكسيك تؤكد مجدداً التزامها باحترام وإعمال حقوق المسنين، وترحب بإنشاء ولاية تتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مجلس حقوق

الإنسان. وفي ختام حديثه، أكد مجدداً أهمية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي يجب أن يؤدي دوراً قيادياً في المناقشات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١١ - السيدة أخوبوترا (تايلاند): قالت، متحدثة بصفتها مندوبة للشباب، إن التعليم يجب أن يكون على رأس الأولويات، لأنه يشكل الأساس لانتشال الناس من الفقر. وما زال يتعين القيام بالكثير من أجل مجرد الاقتراب من تحقيق المساواة في إتاحة التعليم الأساسي لجميع الأطفال. لذا تفخر تايلاند باستضافتها للمؤتمر الأول في سلسلة المؤتمرات التعليمية الإقليمية التي تقيمها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والتي حددت هدفاً يتمثل في التعليم الشامل والتعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام ٢٠٣٠.

١٢ - السيد تناكاسيمبيبات (تايلند): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فحث الدول الأخرى على أن تحذو حذو تايلاند عن طريق بذل قصارى جهدها لضمان توفير الرعاية الصحية الأساسية للجميع، التي يستحيل بدونها قيام مجتمع عادل. وقال إن لدى الشبان الكثير مما يمكنهم المساهمة به، وأنه يمكن تمكين الشبان، مثله، عن طريق التطوع. ويجب أن يعمل الشبان معاً لتحقيق المساواة والسعادة واحترام حقوق الإنسان الأساسية.

١٣ - السيد دي أغوبار باتريوتا (البرازيل): قال إن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ يجب أن تشجع قيام مجتمعات أكثر إنصافا واستدامة، فضلا عن الإدماج الاجتماعي للفئات الضعيفة. وللأسف طبق العديد من البلدان خلال الأزمة الاقتصادية التي حدثت عام ٢٠٠٨ برامج تقشفية أدت إلى تفاقم عدم المساواة. وقد انبت الأهداف والغايات التي وضعها الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة على التجارب الناجحة التي أجرتها مؤخرا البلدان التي اختارت، بدلاً من ذلك، أن تستثمر في السياسات المضادة للكساد وفي الإدماج الاجتماعي.

١٤ - وأضاف قائلا إن الوقت قد حان للتفاوض بشأن صك قانوني دولي خاص بحقوق المسنين يعالج التشتت التنظيمي لتلك الحقوق، ويعزز مراقبتها وإعمالها، ويوضح مسؤوليات الدول، على غرار اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي هذا الصدد، فإن البرازيل، بصفتها عضوا في مكتب مؤتمر الدول الأطراف في تلك الاتفاقية، تأمل في رفع مكانة المؤتمر بوصفه منصة لتبادل المعلومات حول مختلف الاستراتيجيات والبرامج التي يجري تنفيذها في جميع أنحاء العالم. وفي معرض تذكيره للجنة بأن الأهداف التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر ريو+ ٢٠ تهدف على وجه التحديد إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، دعا جميع الدول الأعضاء إلى النظر في التصديق على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

١٥ - واختتم حديثه قائلاً إن البرازيل شهدت انخفاضاً غير مسبوق في عدم المساواة، وذلك بفضل إطار من تدابير الحماية الاجتماعية، بما في ذلك برنامجها الناجح جداً والخاص بتقديم رواتب للأسر، الذي يقدم الدعم لجميع أنواع الأسر المحتاجة وقد رفع ملايين البشر من براثن الفقر المدقع. وأضاف قائلاً إن من الضروري، داخل الأسرة، معالجة المشاكل الخاصة بالأطفال والشبان والمعوقين وكبار السن والنساء، الذين يتعرضون للتمييز، والذين يمثلون نسبة غير متوازنة من العمال بدون أجر، كما أنهم، قبل كل شيء، ضحايا للعنف المترلي.

١٦ - السيد لين شيلي (سنغافورة): قال إن سنغافورة، بوصفها أحد البلدان التي تشهد أسرع تقدم في عمر السكان في آسيا، ملتزمة تماماً بتنفيذ خطة عمل مدريد الدولية

للشيخوخة لعام ٢٠٠٢، وأعرب عن سروره بأن الأهداف والغايات المقترحة للتنمية المستدامة صيغت بلغة تراعي مسألة العمر. وتهدف السياسات والبرامج المحلية في سنغافورة إلى تزويد كبار السن برعاية سهلة المنال ومعقولة السعر، كما تهدف إلى المحافظة على صحتهم ونشاطهم وأمنهم. وأضاف أن بلده سيوفر التأمين الصحي الشامل لجميع مواطنيه بحلول عام ٢٠١٥. وسيصبح التأمين الصحي مجانياً لمن يتجاوز عمرهم ٨٠ عاماً. وسيحصل كبار السن بشكل عام قريباً على إعانات إضافية لزيارة العيادات الخارجية المتخصصة وشراء الأدوية المعتادة.

١٧ - وأضاف قائلاً إن سنغافورة زادت قدراتها على الرعاية المؤسسية والمترلية وهي تعمل على تحسين نوعية الرعاية عن طريق تطبيق معايير جديدة لدور الرعاية ومبادئ توجيهية للرعاية المترلية. وهي توفر برامج وفرصا للتعلم مدى الحياة للمتطوعين من كبار السن، بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني. ومنذ عام ٢٠١٢، أصبحت سنغافورة تطلب من أرباب العمل أن يعرضوا على العاملين الذين بلغوا سن التقاعد الإلزامي، وهي ٦٢ سنة، إعادة توظيفهم لمدة ثلاث سنوات. كما أنها تطلب من الشركات التي تطرح إعلانات توظيف تُميِّز بحسب العمر أن تسحب تلك الإعلانات وتصدر اعتذارات علنية عنها، وأطلقت مؤخراً حملة للتشجيع على توظيف واستبقاء العاملين كبار السن.

١٨ - السيد كاباكتولان (الفلبين): قال إن بلاده ظلت تتمتع بنمو اقتصادي مطرد منذ عام ٢٠١٠. واعتمدت مؤخراً استراتيجيات تُركِّز على القطاعات لجعل النمو المستقبلي أكثر شمولاً واستدامةً ويوفر إمكانية الاستفادة من فرص التنمية بطريقة أكثر إنصافاً. وهي تهيئ، من خلال السياسات والبرامج التي تعتمد على البيانات، ظروف العمل المنتج بأجر لائق وفرص الاستثمار في مجال الرعاية الصحية الشاملة والحماية الاجتماعية، وتساعد الناس على تحقيق إمكاناتهم، وتوسع نطاق التمويل للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وهي تتفق تماماً مع الأمين العام بشأن الحاجة إلى التمكين وتكافؤ الفرص، وتتطلع إلى الدورة الثالثة والخمسين للجنة التنمية الاجتماعية في هذا الصدد.

١٩ - وفيما يخص المعوقين، أشار بقلق إلى أن عدداً قليلاً جداً من الدول الأعضاء أو الكيانات التابعة للأمم المتحدة قدمت بيانات عن التقدم الذي أحرزته في تحقيق الأهداف الإنمائية للأشخاص ذوي الإعاقة، وهي بيانات تدعو إليها الحاجة لوضع السياسات المستقبلية. وقال إنه على الرغم من بدء الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة العمل على وضع إطار لحماية كبار السن، فإنه لم يحقق أيضاً اتفاقاً عاماً بشأن النُهُج التي ينبغي اتباعها بهذا الخصوص أو حتى بشأن تعريف المفاهيم الأساسية، كما لا تزال هناك حاجة للبيانات، خصوصاً بشأن الاعتداء والعنف الموجهين ضد النساء المسنات. واختتم حديثه قائلاً إن تجربة الفلبين أظهرت أنه، على الرغم من كون التنمية الاجتماعية ضرورية، يجب إدراج الحد من مخاطر الكوارث في خطة التنمية سعيا لكفالة الاستدامة.

٢٠ - السيدة الصالح (الجمهورية العربية السورية): قالت إن البنية التحتية لبلدها تضررت بفعل الجماعات الإرهابية الصغيرة الممولة من دول عربية وإقليمية. ولكن حكومة بلدها تواصل تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسعي لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين. وهي تتعاون مع جميع هيئات الأمم المتحدة بشأن الخدمات اللوجستية لإيصال المساعدات الإنسانية، ومع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق

الأدنى والمنظمات المدنية وغير الحكومية في مجال الحماية الاجتماعية. كما أنها تسعى لحماية الأطفال والنساء داخل الحدود السورية وفي البلدان المجاورة.

٢١ - وأضافت قائلة إن العقوبات التجارية والمالية الأحادية الجانب وغير القانونية التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها تسببت في ارتفاع أسعار الوقود وأثارت التضخم المتفشي، مما أدى إلى تعاظم الدين العام وارتفاع معدلات البطالة وتقويض قدرة الحكومة على توفير الحماية الاجتماعية. وعلى الرغم من كون تقارير الأمين العام بشأن التنمية الاجتماعية جديرة بالثناء في جوانبها الأخرى، فإنها تجاهلت ليس فقط الآثار الكارثية للاحتلال الأجنبي والتدابير الأحادية الجانب، بل وكذلك الإعاقات الناجمة عن عمليات القصف والألغام.

٢٢ - السيد دهقاني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه ينبغي لجميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تعمل على تحسين تعاونها التقني مع الدول الأعضاء في معالجة القضايا المقلقة في قطاع التنمية الاجتماعية. وتمشياً مع إعطاء خطةِ التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخامسة لبلده الأولويةَ للأهداف الإنمائية للألفية منذ فترة طويلة، فقد شجعت على الحد من أوجه عدم المساواة. وأضاف قائلاً إن جمهورية إيران الإسلامية، التي ستعقد قريبا مؤتمرها الوطني الأول المعني بمباشرة الأشخاص ذوي الإعاقة للأعمال الحرة، تعلق أهمية كبيرة على دور الرياضة في تمكين المعوقين، وهي فخورة بأن إيرانية كانت من بين الحاصلين على الميداليات الذهبية في الألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠١٢. وقد أعدت المنظمة الحكومية للرعاية الاجتماعية خطة استراتيجية وطنية خاصة بالشيخوخة، كما أشاد صندوق الأمم المتحدة للسكان بعمل المجلس الوطني للمسنين على تنفيذ سياسة وطنية متكاملة لكبار السن.

٢٣ - السيدة بلوسنر (السويد): قالت، متحدثة بصفتها مندوبة للشباب، إن واحداً من أكثر الطرق فعالية للحد من الفقر يتمثل في الاستثمار في الفتيات وتعليمهن عن طريق مكافحة التمييز والعنف الجنسي والزواج القسري والحمل المبكر. وتتأثر الطفلات والنساء أيضاً بدرجة أكبر بغياب الصرف الصحي وبأزمة المياه العالمية. ومضت قائلة إنه ينبغي أن يُنْظَر للشباب، الذين يشكلون نصف سكان العالم، على أنهم عوامل للتغيير وأن تتاح لهم المشاركة في عملية صنع القرار.

٢٤ - وأضافت قائلة إن الهجرة تُعرِّض الشباب، وبخاصة الشابات، للمزيد من مخاطر إساءة المعاملة والتمييز والاستغلال. لذا فمن المهم الاعتناء بحقوق المهاجرين، بمن فيهم النساء والأطفال، وتمكينهم والنظر إليهم أيضاً على أنهم عوامل للتغيير. وإذا أُريد للعالم أن يتجنب ويلات الحرب على الإطلاق، فيجب أن تتخلى الدول عن المكاسب القصيرة الأجل الناجمة عن صادرات الأسلحة واستغلال الموارد الطبيعية، وأن تلتزم بقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي للاجئين.

٢٥ - السيد سيك (السنغال): قال إن حكومة بلده أقامت مؤخراً نظاماً للرعاية الصحية الشاملة، وتقديم الخدمات الاجتماعية للمعوقين اللذين لديهم إعاقات موثقة، وتقديم رواتب أُسرية للأُسر في أوضاع هشة. كما أن لديها برامج لتشجيع توظيف الشباب وتمكين المرأة ومشاركتها في النشاط الاقتصادي وإدماجها في المجتمع. وأضاف مؤكدا ضرورة إدراج المشاركة الفعالة للنساء والشبان وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٦ - ومضى قائلاً إن الإدماج الاجتماعي للأشخاص المعوقين ينبغي أن يكون مسألة شاملة، ولكن من المهم أيضاً معالجة العقبات التي تحول دون تمكين النساء والفتيات وتمتعهن التام بحقوق الإنسان، والشروع في مفاوضات بشأن صك دولي يُعْنَى بحماية حقوق كبار السن. بيد أنه لتحقيق تقدم مستدام في مجال التنمية الاجتماعية، يتعين على المجتمع الدولي أيضاً معالجة مشاكل تغير المناخ؛ وتأمين الماء والغذاء والطاقة؛ واستغلال الأراضي؛ والكوارث الطبيعية وتلك الناجمة عن النشاط البشري.

٢٧ - السيد لوغار (سلوفينيا): قال إن سلوفينيا تتخذ نهجاً كُلياً لحماية حقوق كبار السن وضمان سلامتهم واستقلالهم. وعلى الرغم من أن حماية مصالح كبار السن هي من الوظائف الأساسية للدولة، إلا أن الدولة تعترف بالمساهمة الهامة من المجتمع المدني في هذا المجال. وترحب سلوفينيا بتعيين أول خبير مستقل معني بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان، وقد دعته لزيارتها، كما أنها دعت إلى إجراء مناقشات شاملة بشأن صك جديد لحقوق الإنسان خاص بحقوق كبار السن.

٢٨ - السيدة بونغراس (سلوفينيا): قالت، متحدثة بصفتها مندوبة للشباب، إن التعليم غير النظامي أصبح مهماً بدرجة متزايدة لمساعدة الشباب على الانتقال من المدرسة إلى العمل، وبالتالي ينبغي الاعتراف به بشكل كامل وإدماجه بشكل أفضل في التعليم النظامي. ومن الضروري أيضاً ضمان تمكن الشباب من كسب أجر معيشي، وذلك عن طريق اعتماد تدابير لتعزيز تكافؤ الفرص، والأجر العادل، والضمان الاجتماعي الكافي، وظروف العمل المناسبة. واختتمت حديثها مشيرة إلى ضرورة سماع أصوات الشباب بخصوص مسائل تتجاوز سياسات الشباب فحسب. فلن يكون هناك سلام أو ازدهار أو تقدم دون المشاركة الكاملة والمتكافئة من جانب الشباب.

٢٩ - السيد فان شايك (هولندا): قال، وهو يتحدث بصفته مندوباً للشباب، إن لديه أصدقاء من الشبان في جميع أنحاء العالم يعملون لبناء مجتمعات أعدل وأكثر إنصافاً. ولكن صوت الشباب ضئيل جداً في بلدانهم، كما أن تمثيلهم داخل الأمم المتحدة محدود للغاية. وأعرب عن أمله في أن يُسهم شخصياً في جعل خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥ أكثر شمولا، وذلك عن طريق السفر بالدراجة من أمستردام إلى كيب تاون لاستكشاف الخطة من منظور الشباب. وفي ختام حديثه دعا جميع الدول الأعضاء إلى إدراج ممثل للشباب ضمن وفودها إلى الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إنه لن يكون هناك سلام أو ازدهار أو تقدم دون المشاركة الكاملة والمتكافئة من قِبَل الشباب.

٣٠ - شغل السيد فاي (السنغال)، نائب الرئيس، مقعد الرئاسة.

٣١ - السيدة سولورسانو (نيكاراغوا): قالت إن حكومة بلدها مستمرة في السعي نحو هدفها الأساسي المتمثل في التنمية البشرية القائمة على القيم المسيحية والمثل الاشتراكية والممارسات التكافلية. وأضافت قائلة إن حكومة بلدها حققت الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في القضاء على الفقر المدقع، وقللت من اللامساواة والإقصاء والجوع وسوء التغذية بشكل كبير. ولديها عدد من الوزيرات والبرلمانيات ورئيسات البلديات أكبر مما لدى معظم دول العالم، وهي تعمل على منع العنف الأسري وتعزيز الأسرة من خلال وضع التشريعات والتدابير العملية مثل إنشاء مفوضية للمرأة في كل بلدية، وإقامة دور انتظار للولادة في جميع أنحاء البلد، وتنفيذ برامج لرعاية الطفولة المبكرة، وتوفير الرعاية الصحية المجانية والتعليم المجاني للجميع.

٣٢ - وأضافت قائلة إن نيكاراغوا قلصت معدل وفيات الأمومة بأكثر من النصف، وخطت خطوات كبيرة في خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. كما أن جهودها الناجحة في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر جعلتها أكثر بلدان المنطقة أمنا. وهي ستواصل العمل على إعمال جميع حقوق الإنسان لجميع مواطنيها. وفي ختام حديثها، أعربت عن شكر وفد بلدها لشركاء نيكاراغوا في التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية، والتحالف النفطي لمنطقة البحر الكاريبي، لمساهمتهم الكبيرة في تحسين نوعية حياة مواطني نيكاراغوا.

٣٣ - السيد راجا زايب شاه (ماليزيا): أشار إلى أن هناك عوامل خارجية قد تعوق التقدم في مجال التنمية الاجتماعية مثل الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. وأضاف أن وفد بلده يوافق على توصيات الأمين العام من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية عن طريق التمكين، على النحو المبين في تقريره المتعلق بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/69/157). واستطرد قائلاً إن حكومة ماليزيا نفذت مؤخراً برامج رعاية الأطفال في أماكن العمل وبرامج التعليم قبل الزواج، من أجل تلبية الاحتياجات المتغيرة للأسر الماليزية.

٣٤ - وأضاف قائلاً إن ماليزيا تشجع العمل التطوعي للشباب عن طريق إنشاء صندوق أموال أولية لأنشطة الشباب التطوعية وتشجيع القيادات الشابة من خلال برلمان جديد للشباب. ورحب بتقرير الأمين العام عن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (A/69/180)، فقال إن حكومة بلده تنفذ سياسة وخطة عمل وطنيتين لكبار السن قائمتين على المجالات الثلاث ذات الأولوية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة. وستواصل العمل للتوصل إلى إجماع وطني بهذا الصدد ووضع برامج للتنمية الاجتماعية الشاملة لجميع الماليزيين، بغض النظر عن العقيدة أو العرق.

٣٥ - السيدة ميخيا فيليس (كولومبيا): قالت إن الدولة وحدها تمتلك الوسائل لسن القوانين وإقامة المؤسسات والبنى التحتية اللازمة لتمكين مواطنيها وتحقيق التنمية الاجتماعية العادلة. وتشكل الذكرى السنوية العشرون للسنة الدولية للأسرة فرصة ممتازة لزيادة تعزيز قدرة الأسر على المساهمة في الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع. غير أن السياسات يجب، لكي تكون فعالة، أن تشمل جميع الأسر، وليس فقط الأسر التقليدية.

٣٦ - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يدعو الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة لأن يقوم، من دون مزيد من التأخير، بإعداد اقتراح بشأن العناصر الرئيسية التي ينبغي إدراجها في صك قانوني دولي لتعزيز وحماية حقوق كبار السن وكرامتهم، على نحو ما هو منصوص عليه في قرار الجمعية العامة ١٣٩/٦٧، ويرحب بتعيين الخبير المستقل المعني بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان. كما يرحب وفد بلدها بقيام لجنة التنمية الاجتماعية مؤخراً بتعيين مقرر خاص معني بالإعاقة، سيساعد على إدماج منظور الإعاقة ضمن عمليات التنمية.

٣٧ - واختتمت حديثها قائلة إنه، في مجال معالجة العوائق الاقتصادية والسياسية التي تعترض مشاركة الشباب الكاملة في التنمية، ينبغي للدول أن تضع في اعتبارها أن المجالات الخمسة عشر ذات الأولوية لبرنامج العمل العالمي للشباب مترابطة جميعها وتتمتع بنفس القدر من الأهمية. والأمر المسبب للقلق هو أن النظام الاقتصادي غير قادر على تهيئة الظروف التي تيسر دخول الشباب إلى سوق العمل، وينبغي أن تواصل الدول استكشاف الحلول مثل التعليم الشامل

والجيد النوعية، والمساواة في التعليم، والإمكانات التي توفرها العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

٣٨ - السيدة بانـــى (بولندا): تحدثت بصفتها مندوبة للشباب، وفي معرض إشارتها إلى الأهداف السامية للميثاق، قالت إن المجتمع الدولي يجب أن لا يستريح على أمجاد الماضي. فقد أظهرت التجربة البولندية أن التنمية المستدامة يجب أن تقوم على سيادة القانون واحترام الحريات الأساسية للجميع. وأضافت قائلة إن الشباب يرغبون في ممارسة حقوقهم، بما في ذلك حقهم في أن يُسْتَمَع إليهم. وفي أجزاء كثيرة من العالم، فإن أعداداً غير متناسبة من الشباب لا يجدون عملاً أو وسيلةً لكسب العيش. وبالتالي فإن جيل الشباب هم شريك طبيعي وضروري في السعي لتحقيق التنمية المستدامة.

٣٩ - وأهابت بالمجتمع الدولي أن يُشْرك منظمات الشباب في المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأن يحيي برنامج العمل العالمي للشباب في سياق أهداف التنمية المستدامة، وأن يتوسع في توظيف المهنيين الشبان في المنظمات الدولية.

٤٠ - السيد بروشنيك (بولندا): قال في معرض حديثه بصفته مندوباً للشباب، إن البلدان القليلة التي نجت في الإفلات من فخ الدخل المتوسط تمتلك مخزوناً كبيرا من رأس المال الاجتماعي، وبعبارة أخرى، رأس المال البشري والمؤسسات والبنية التحتية. ومن بين هذه المكونات الثلاث، فإن المكون الأهم هو المؤسسات التي لا تنظم الأنشطة التجارية فحسب، وبل وكذلك الحقوق والحريات. واختتم حديثه مشيرا إلى ضرورة أن تركز اللجنة على رأس المال الاجتماعي، وبخاصة المؤسسات، عند مناقشة قضايا الحد من الفقر والتقارب الاقتصادي والتنمية الاجتماعية.

٤١ - السيد عبدالرحمانوف (كازاخستان): قال إن وفد بلده يرحب بالتركيز على التنمية الاجتماعية في الأهداف المقترحة للتنمية المستدامة. وتؤيد كازاخستان التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (A/69/157)، والتي تتمشى مع استراتيجيتها الخاصة بالتنمية. ومضى قائلا، إن استراتيجية كازاخستان الإنمائية لعام ٢٠٥٠ تدعو إلى الجودة العالية للتعليم والرعاية الصحية، والدعم الاجتماعي المحدد الهدف، وتعزيز استحقاقات الضمان الاجتماعي والتقاعد، ووضع برامج وتدابير جديدة لإعادة التدريب بغية تحديث سياسات العمل والتوظيف والمرتبات، مع التركيز دوما على احتياجات أضعف الفئات أو أكثرها تهميشاً.

٤٢ - وأضاف قائلا إنه في الوقت الذي خفضت فيه الدول الأخرى برامجها الاجتماعية، استمرت كازاخستان في زيادة الإنفاق الاجتماعي مع التركيز على الأطفال والشبان والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. وهي ملتزمة بشكل كامل بتحقيق أهداف منظومة الأمم المتحدة عن طريق شراكات العمل المتعددة الأطراف لتنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤٣ - السيد بوتورا (إثيوبيا): قال إن حكومة بلده تقوم، بمقتضي الدستور الإثيوبي، بتنفيذ استراتيجيات وبرامج تدخل لحماية وتعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لجميع الإثيوبيين. وهي توافق على أن الإعاقة ينبغي أن تكون قضية شاملة في جميع أهداف وعمليات التنمية العالمية، وهي تبذل كل جهد ممكن لإدماج اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في القوانين الوطنية، فضلا عن اتخاذها تدابير ملموسة لتعزيز المشاركة الكاملة وتكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤٤ - وأردف قائلاً إن سياسة التعليم الإثيوبية ساعدت الشبان على التأهل لفرص العمل وزيادة دخولهم، ورفعت

معدل الإلمام بالقراء والكتابة لدى البالغين إلى ما يقرب من ٤٠ في المائة. وعلى الرغم من تخفيض معدل وفيات الأطفال إلى النصف، إلا أنه حدث تباطؤ في خفض معدل الوفيات النفاسية. وقد تضاعف العمل التطوعي للشباب ثلاث مرات منذ عام ٢٠١٠. واختتم حديثه قائلا إن إثيوبيا تسعى لتحقيق نمو اقتصادي واسع النطاق يراعي الفقراء ويرتكز على التوظيف، من أجل معالجة ارتفاع معدلات البطالة، خاصة بين الشباب، مع التشديد على القطاع الزراعي والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

٤٥ - السيدة سابيلو (جنوب أفريقيا): قالت إنه ينبغي أن تكون التنمية الاجتماعية في صلب خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقد أدى تفشي فيروس إيبولا في الآونة الأخيرة إلى إبراز أهمية تقوية نظم الرعاية الصحية في البلدان النامية. وأضافت قائلة إن التعاون الدولي والموارد الكافية هما أمران حاسمان في وقف انتشار المرض، الذي أصبح يشكل خطراً صحياً عالمياً. وقد نفذت حكومة بلدها برامج محددة الهدف لتمكين المرأة والشباب والمعوقين والمسنين والأسرة. وهي توفر الحماية الاجتماعية الأساسية والخدمات الاجتماعية لجميع مواطني جنوب أفريقيا، فضلا عن دعم الدخل وتقديم حزمة أجور اجتماعية تتضمن مزايا اجتماعية للأشخاص المؤهلين لها.

٤٦ - واستمرت قائلة إن بلدها يعمل على الحد من ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب عن طريق ضمان الحصول على التعليم العالي والتدريب المهني. وفيما يختص بكبار السن، يؤيد بلدها وضع اتفاقية للأمم المتحدة خاصة بحقوق الإنسان للمسنين، ومبنية على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، والموقف الأفريقي الموحد بخصوص حقوق الإنسان لكبار السن في أفريقيا. ويعترف بلدها بالأُسر بجميع أنواعها وتعتبر أن الأُسرة تشكل الوحدة الأساسية للتنمية.

٤٧ - السيد أبو بكر (ليبيا): قال إن العقبات الهائلة في مجال التنمية الاجتماعية أدت مع مرور السنين إلى جعل الناس أقل تفاؤلا. ويواجه العالم تحديات جديدة، مثل انتشار فيروس إيبولا والتدمير الرهيب الذي أحدثه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وأضاف قائلاً إن النهج الأمثل يتمثل في معالجة أسباب المشاكل بدلا من آثارها. وللأسف فإن عدم الاستقرار الذي أعقب التضحيات العظيمة التي قدمها الشعب الليبي في عام ٢٠١١ قد أدى إلى إيقاف التنمية الاجتماعية، وبالتالي يجب على الحكومة أن تضاعف جهودها لتحقيق الأهداف المعترف بها دوليا، وكذلك لإعادة إدماج المقاتلين في المجتمع. وأهم أولوياتها استعادة الاستقرار عن طريق المصالحة الوطنية، وتعزيز الرعاية الأساسية الحيوية، وإنعاش الاقتصاد، والقضاء على الفساد وإيصال التنمية إلى المناطق الريفية.

٤٨ - السيدة المالكي (قطر): أكدت ضرورة إعطاء الأولوية لوضع خطة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ تكون موجهة لتمكين الفئات المهمشة والضعيفة. وتسعى قطر، إدراكا منها لأهمية التمكين، لتحقيق تنمية اجتماعية محورها الناس، على نحو ما هو موضح في رؤية قطر الوطنية القطرية لعام ٢٠٣٠، التي تدعو إلى تنمية اجتماعية قائمة على إنشاء منظمات مجتمع مدني قوية وفعالة، والتي يجري تنفيذها في استراتيجية التنمية الوطنية للفترة ٢٠١١-٢٠١٦.

٤٩ - وأضافت قائلة إنه بالنظر إلى الدور الأساسي للأسرة في المجتمع وفي التنمية، تعلق قطر أهمية كبيرة على حماية الأسرة وتطوير قدرات أفرادها. وقد قامت إحدى منظمات المجتمع المدني، وهي معهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية، مؤخراً بتنظيم مؤتمر دولي معني بتمكين الأسر.

وحثت الوثيقة الختامية للمؤتمر، وعنوانها ”دعوة الدوحة للعمل“، الحكومات على اتخاذ خطوات محددة لتمكين الأسر وجعلها قادرة على المساهمة في التنمية.

٥٠ - واستمرت قائلة إن منظمة أخرى من منظمات المجتمع المدني، وهي مركز شفاء الله للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أنشأت آلية لضمان تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة. وتعمل منظمة صلتك، التي أنشئت في عام ٢٠٠٨، على تحسين الفرص المتاحة للشباب في جميع أنحاء العالم العربي. وتهدف مبادرة قطر، تحت عنوان ”علم طفلا“، إلى ضمان حصول كل طفل في العالم على تعليم ابتدائي جيد النوعية. وفي ختام حديثها، أكدت مجدداً التزام بلدها بالاضطلاع بدور فاعل في الشراكة العالمية من أجل التنمية العادلة والمستدامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٧:٥٥.